رضاء الله . . . ورضاء الناس

بقلم أ.د محمد أديب الصالح

كتب أبو الدرداء إلى معاوية:

"أما بعد: فإنه من يلتمس رضاء الله بسخط الناس، كفاه الله مؤونة الناس، ومن التمس رضاء الناس بسخط الله، وكله الله إلى الناس."

هل كانوا يضحكون؟؟

عن قتادة قال: سئل ابن عمر رضي الله عنهما:

-هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يضحكون؟

قال: نعم! والإيمان في قلوبهم أعظم من الجبال.

صلاح... فتنة

قال أبو بكر بن طاهر: "احتياج الأشرار إلى الأخيار صلاح الطائفتين، واحتياج الأخيار إلى الأشرار فتنة الطائفتين."

موازين ...

وقال محفوظ النيسابوري:

"لا تزن الخلق بميزانك، وزن نفسك بميزان المؤمنين، لتعلم فضلهم وإفلاسك."

إيمان... وسلوك... وخوف

وعن إبراهيم بن الأشعث قال: سمعت الفضيل –يعني ابن عياض– يقول:

"يا سفيه ما أجهلك ألا ترضى أن تقول: أنا مؤمن، حتى تقول: أنا مستكمل الإيمان؟

لا والله لا يستكمل العبد الإيمان حتى يؤدي ما افترض الله تعالى عليه.

ويجتنب ما حرم الله تعالى عليه.

ويرضى بما قسم الله تعالى له.

ثم يخاف مع ذلك أن لا يتقبل منه."